# الفكر السياسيّ للأحزاب الإسلاميّة الكرديّة في العراق بعد العام 2003

أ.م.د أحمد محمد علي جابر
كلية العلوم السياسية /جامعة بغداد
Hrst81@gmail.com

**مستخلص البحث:**

شهدت الحياة الحزبية في إقليم كردستان تنوع فكريّ وآيديلوجي، وعلى أثره تنوعت الأحزاب السياسيّة، وتوجهاتها ومن أهم هذه الأحزاب هي الأحزاب الإسلاميّة الكرديّة التي وبالرغم من الثقل الذي يتمتع به الحزب الديمقراطيّ الكردستانيّ، والاتحاد الوطني الكردستاني إلّا أنّ هذه الأحزاب اثبتت وجودها وتوجهاتها الفكرية المستقلة عن هذين الحزبين، واستطاعت هذه الأحزاب أن يكون لهم مكان في برلمان الإقليم، والبرلمان الاتحاديّ.

**الكلمات المفتاحية:** الأحزاب الإسلامية – الكردية- إقليم كردستان- العراق

**المقدمة:**

تعدّ الأحزاب الإسلاميّة الكرديّة من القوى السياسيّة العراقيّة التي يرجع جذورها إلى حقبة السبعينيات من القرن المنصرم، وبالرغم من السيطرة الواسعة من الحزب الديمقرطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني على الساحة السياسية في إقليم كردستان إلّا أنّ الأحزاب الإسلاميّة في الإقليم كان لها تأثير بارز على الساحة السياسيّة الكرديّة سواء في حقبة معارضة النظام السياسيّ السابق أو في الحقبة التي جاءت بعد العام 2003 ، إذ شاركت في معظم الانتخابات التي شهدها الإقليم كذلك الانتخابات البرلمانية، كما كان لهم دور في معارضة، وانتقاد سياسات الحزبين الكرديين لاسيما السيطرة على معظم السلطة في إقليم كردستان فضلًا عن المحسوبية والفساد وعدم محاربته.

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث في دراسة وتحليل المتبنيات الفكريّة، والتوجهات السياسية التي تتبناها الأحزاب السياسيّة الإسلاميّة الكرديّة، وتأثير هذه الأحزاب على الساحة السياسيّة الكرديّ بشكل خاص، والساحة السياسيّة العراقيّة بشكل أعم.

**هدف البحث:**

يهدف البحث في دراسة الأفكار السياسيّة التي تتبناها الأحزاب الإسلاميّة الكرديّة، وتنوعها الفكريّ، والتحولات التي شهدتها هذه الأحزاب خلال تاريخها وعلاقتها مع القوى السياسيّة الأخرى المختلفة معها فكريًا وآيديولوجيًا.

**مشكلة البحث:**

تعاني الأحزاب الإسلاميّة الكرديّة من تحديات داخليّة وخارجيّة، وقد أثرت هذه التحديات على هذه الأحزاب لاسيما الصراعات الداخليّة، والانقسامات في هذه الأحزاب فضلًا عن التأثير الكبير للحزبين الكرديين على الساحة السياسيّة في إقليم كردستان العراق، والذي أثر على نشاط، وقوة الأحزاب الإسلامية في الشارع الكردي.

**فرضية البحث:**

تقوم فرضية البحث على أنّ الأحزاب السياسية الإسلامية الكردية، تسعى أن تكون قادرة؛ ليكون لها دور فاعل على الساحة السياسية الكردية والعراقية، من خلال ما تتبناه من قيم فكرية إسلاميّة تجديديّة وسعيها المزاوجة بين هذه القيم، والقيم القومية الكردية في وسط شعبي يتبنى التوجه القومي العلماني.

**منهجية البحث:**

تناول البحث عدة مناهج كالمنهج التاريخيّ في دراسة تاريخ الأحزاب الإسلاميّة الكردية، والمنهج المقارن للمقارنة بين القيم الفكريّة التي تتبناها هذه الأحزاب، والأحزاب الكردية الأخرى والمنهج التحليلي في تحليل مدى نجاح هذه الأحزاب في تبني قيم فكريّة تجديده تواكب التحولات الداخلية في إقليم كردستان.

**هيكلية البحث:**

تمّ تقسيم هذا البحث إلى مبحثين يتناول المبحث الأول القوى السياسية الإسلامية الكردية منذ تأسيسها حتى العام 2003، أما المبحث الثاني فنتناول فيه الأحزاب الإسلامية الكردستانية ومنطلقاتها الفكرية بعد العام 2003.

**المبحث الأول: الأحزاب السياسيّة الإسلاميّة الكرديّة منذ تأسيسها حتى العام 2003**

سنتناول في هذا المبحث مطلبين يتناول المطلب الأول الأحزاب السياسيّة الإسلاميّة الكردية منذ تأسيسها حتى العام1979، فيما نتناول في المطلب الثاني الأحزاب السياسية الإسلامية الكردية 1979-2003 .

**المطلب الأول: الأحزاب السياسية الإسلاميّة الكردية منذ تأسيسها حتى العام1979**

تعدّ الحركة الإسلاميّة الكردية من الحركات التي لها تأثير في الساحة الكردية، لكنها تعاني حالة مزدوجة من الاهداف فهي تسعى إلى دولة إسلاميّة، وتعزيز القيم الإسلامية في المجتمع الكردي، والتي تمثل العقيدة الفكرية لها هذا من ناحية، كما أنّها تتبنى القيم القومية التي تعبر عن الحلم الكردي القوميّ بتحقيق الاستقلال مما يجعلها في حالة من عدم الاستقرار بين الوجهين الإسلاميّ والقومي، فخطابها القومي يصطدم بخطاب القوى الإسلامية التي تتبنى القيم الفكريّة الإسلامية مما يجعل الحركات الإسلامية الكردية تتميز بالخصوصية عن الحركات الإسلامية الأخرى التي تتبنى المرتكزات الفكرية الإسلامية.[1]

ومن القوى الإسلامية التي برزت في المنطقة الكردية هي جماعة الإخوان المسلمين، والتي بدأت نشاطها في العراق، وفي مدينة الموصل في العام 1940، وشمل نشاطها عدة مدن عراقية في بغداد، والموصل، وسامراء، والرمادي، والبصرة وكان أولى الحركات التي بدأت نشاطها في المنطقة الكردية.[2] إذ بدأت أفكار الإخوان تنتشر في المنطقة الكردية في الربع الأخير من حقبة الأربعينيات ولاسيما في مدينة السليمانية على يد نظام الدين عبد الحميد الذي عين مأمورًا للإحصاء فيها عام 1946، واستطاع من خلال المجالس التي يعقدها مع العلماء أن يتمّ التعريف بفكر الإخوان المسلمين من خلال أفكار حسن البنا وكتب الإخوان المسلمين، وشهدت السليمانية زيارة عدد من قيادات الإخوان أمثال أمجد الزهاوي، ومحمد محمود الصواف المراقب العام للإخوان في تلك المدة لجمع التبرعات للفلسطينيين، ودعم المقاومة الفلسطينية، وقد انتشر فكر الإخوان في عدد من المدن القريبة من السليمانية لاسيما مدينة حلبجة، وانضمام معظم علمائها فكر الإخوان، لكن واستمر نشر الفكر الإخواني في هذه المنطقة من دون أن يكون هناك تنظيم رسمي لهم، ويعود

[1] رشيد الخيون، 100 عام من الاسلام السياسي بـ العراق 2 السنة، ط1، مركز المسبار للدراسات والبحوث، دبي، 2011، ص143.

[2] حسن شبر، العمل الحزبي في العراق 1908-1958، ط1، باقيات، قم، 2010، ص354.

السبب في ذلك إلى تنامي الفكر القومي الكردي، والتي لم تعطِ فرصة لانتشار تنظيم الإخوان في المنطقة الكردية.[1]

إذ بدأ التنظيم بصورة أكثر وضوحًا في مدينة حلبجة في العام 1961، ولاسيما بعد تأسيس الحزب الإسلامي العراقي، وشارك وفد يضمّ عدد من علماء المدينة في مؤتمر الحزب الأول المنعقد في 29 تموز 1960 وهم عثمان عبد العزيز، نور الدين المفتي، وصالح الباموكي وآخرين، وبعد انتهاء الحزب كلف نعمان عبد الرزاق رئيس الحزب صبحي محيي الدين الداودي أحد أعضاء القيادة المحلية للإخوان في كركوك بالتواصل مع إخوان حلبجة، وتزويدهم بالكتب الرسائل الإسلامية لتوزيعها في المدينة من أجل كسب الشباب في حلبجة لدعوة الإخوان، وتوجه الأخير في اب 1960إلى حلبجة، ونتج في هذه الزيارة وضع خطوات لكسب الشباب في المدينة ونشر دعوة الإخوان، وإحياء الإسلام، والجهاد في سبيله، وبالفعل حققت أفكار الإخوان انتشارًا كبيرًا في المدينة، وعلى أثر ذلك تمّ إعلان عن أول تنظيم للأخوان المسلمين في لواء السليمانية بشكل عام، وفي حلبجة بشكل خاص، وبالفعل في آب 1961 ، وكان أعضائه عمر فتاح يعقوب الريشاوي، ونور الدين المفتي، وعبد العزيز البارزاني، وصديق عبد العزيز، وجلال صالح وعدد آخر من الأعضاء، وهناك عدّة أسباب عززت موقع الإخوان في المنطقة وأهمها:[2]

1. القوة التي يتمتع بها علماء الدين المؤيدين للإخوان في المنطقة المستمدة من قوة العشائر التي تمتاز بالطابع الديني، وما لهذا القوة في التأثير على المواطنين في المدينة، وعدم التأثر بالمدّ الشيوعيّ في تلك الحقبة.
2. عدم خلق الأزمات، والتوترات من قبل الإخوان مع الأحزاب، والتيارات، والجماعات التي كانت موجودة في الساحة، مما جعل الإخوان بعيدين عن تشكيل أي تنافس مع هذه القوى.
3. هناك عدد من الأحداث السياسية عززت من نشاط الإخوان، وعزز حريتهم في العمل في المنطقة لاسيما ما تعرض له الشيوعيين من تصفية في ثورة 8شباط 1963 إلى جانب الانشقاقات الداخلية للحزب الديمقراطي الكردستاني كذلك الحزب الشيوعي العراقي.

**المطلب الثاني: الأحزاب السياسية الكردية من 1979-2003:**

إنّ بداية نشاط الحركة الإسلامية بشكل واضح، وبصورة أكثر تنظيمًا في المنطقة الكردية برز في حقبة السبعينيات من القرن الماضي منتهجة الجانب السري في العمل، وحاولت الحركة الإسلامية توحيد جهودها في تنظيم موحد، لكن الصرعات الداخلية أدت إلى بروز عدة تنظيمات إسلامية كان لها دور بارز في الساحة السياسية الكردية.[3]

ويعزو سبب ظهور هذه القوى الإسلامية في هذه الحقبة بفعل تأثرهم بالثورة الإيرانية في العام 1979، وأزداد نشاطهم خلال الحرب العراقية الإيرانية ومن اهم هذه القوى، وحسب التسلسل التاريخي لنشوء هذه الأحزاب والحركات:[4]

[1] ايمان عبد الحميد الدباغ، الاخوان المسلمون في العراق 1959-1971، ط1، مركز صناعة الفكر للدراسات والتدريب، بيروت، 2012، ص ص 216-219.

[2] ايمان عبد الحميد الدباغ، مصدر سبق ذكره، ص ص220-222.

[3] عادل حسن علي، الاصول الفكرية لتنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسبل مواجهته، ط1، دار انكي، بغداد، 2020، 4-115.

[4] رشيد الخيون، مصدر سبق ذكره، ص ص 151-154.

1. الجيش الإسلامي الكردستاني: شهد العام 1980 تشكيل أول مجموعة إسلامية مسلحة عرفت بالجيش الإسلامي الكردستاني استمدت دعمها من إيران، وليبيا وكان بزعامة عباس عبد الله شاهين من الموصل لكن سرعان ما انتهى هذا التنظيم بعد سنتين من تأسيسه على يد الاتحاد الوطني الكردستاني.

2. حركة الرابطة الإسلامية الكردستانية: تعدّ هذه الحركة بداية حركية أخرى للإسلاميين الكرد أعلن عن تأسيس حركة الرابطة الإسلامية في العام 1984 إلّا أنّ بدايات الحركة كانت قبل هذا التاريخ لكن بصورة سرية منذ العام 1978، وركزت على الجانب الروحي والعقلي، كما كان لها جناح عسكري تأسس في 1985 وسمي جيش القرآن، وتزعمها الشيخ محمد مجيب البرزنجي كمرشد لها، وتولى الزعامة بعده عبد اللطيف البرزنجي، والذي أعطى الحركة بعدًا أكاديميًا كونه عالم دين واستاذاً في جامعة السليمانية، مما أدى إلى انضمام عدد من الجامعيين له، وفي العام 1987 انضم عدد من أعضاء الرابطة الإسلامية إلى الشيخ عثمان عبد العزيز في مدينة حلبجة، وعلى أثر ذلك تمّ تأسيس الحركة الإسلامية في كوردستان.

3. الحركة الإسلامية في كردستان العراق: تشكلت الحركة في العام 1987، وحافظت هذه الحركة على الاسم الأصلي، ويتزعمها الشيخ عثمان عبد العزيز وخلفة الشيخ علي عبد العزيز ويمثل المرشد العام، وعلي بابير ويعدّ القائد الميداني وعبد القادر برايتن، وتملك الحركة قوة عسكرية، وعدد من المقرات منتشرة في كردستان العراق، وحركة علماء المسلمين الأكراد، اتسمت البنية الهيكليّة للحركة على أساس مرشد عام وشورى مركزية ومكتب سياسي يشرف على اللجان السياسيّة، والتنظيمية، والمالية، والعسكرية للحركة، وأدى القتال الذي نشب بين قوات الحركة، والاتحاد الوطني الكردستاني في العام 1994 إلى خسائر كبيرة بقواتها مما اضطرها إلى الانسحاب من مواقعها داخل المدن في السليمانية، وأربيل، وكركوك، لكن الأخيرة استطاعت تنظيم صفوفها عند الحدود العراقية الإيرانية، ومن ناحية أخرى شاركت الحركة في الحرب على الاتحاد الوطني مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، واندمجت في العام 1999 مع حركة النهضة الإسلامية بزعامة صديق عبد العزيز، وتشكلت حركة الوحدة الإسلامية، سعت الحركة إلى الموائمة بين التوجهات الإسلامية التي تتبناها، وبين التوجهات القومية الكردية إذ سعت الحركة إلى تدويل القضية الكردية من خلال اللقاءات التي عملها المرشد إعلام للحركة مع زعماء العالم الإسلامي في حقبة التسعينيات مثل الملك فهد بن عبد العزيز، ورئيس وزراء تركيا في تلك الحقبة ذو التوجهات الإسلامية نجم الدين اربكان وما يتعرض له الشعب الكردي على يد النظام السياسي السابق.[1]

4. الجماعة الإسلامية في كردستان العراق: حركة ذات توجه سلفي تأسست في العام 2001 بعد المشكلات التي حدثت في مؤتمر حركة الوحدة الإسلامية بعد عام من تأسيسها، وانتخب الشيخ علي بابير أمير للجماعة الإسلامية، واستطاعت الجماعة استقطاب أعداد



[1] هادي حسن عليوي، احزاب المعارضة السياسية في العراق1968-2003، دار الكتب العلمية، بغداد، 2003، ص ص 100-101.

كبيرة من الشباب من الحركات الإسلامية الأخرى، مما جعل لها مكانة مؤثرة بين القوى السياسيّة الإسلامية في الإقليم.[1]

5. الاتحاد الإسلامي الكردستاني: يعدّ الاتحاد الإسلامي الكردستاني ذو الجذور الإخوانية من الاحزاب المؤثرة في الساحة السياسية الكردية، ويعدّ من التجارب الناجحة في عمل الأحزاب الإسلامية في كردستان، ويعدّ امتداد لتنظيم الإخوان المسلمين الذي يعمل في العراق يعدّ نفسه حزب إصلاحي يسعى إلى إقامة حكومة مدنية إسلامية، وهي رؤية تجديدية في فكر الإخوان تواكب الواقع العملي، والسياسي لإقليم كردستان، وتأسس في العام 1991 في مدينة حلبجة في محافظة السليمانية التي تعدّ معقل هذا الحزب لاسيما بعد التخلص من سيطرة النظام السابق على المنطقة الكردية، وفرض الحضر الجوي، وما سمي بالملاذ الآمن بحيث أصبح من السهولة ممارسة العمل السياسيّ بصورة علنية، شارك الاتحاد الإسلاميّ بالانتخابات التي أجريت لاختيار أعضاء إقليم كردستان كذلك حكومة للإقليم في العام 1992، وعند إقرار قانون الأحزاب من قبل برلمان الإقليم قدم الاتحاد طلبًا إلى وزارة الداخلية؛ لتسجيله كحزب سياسيّ في العام 1994 ،واختير صلاح الدين بهاء الدين امينًا عامًا للاتحاد، كما أّن الحزب ليس له قوة عسكرية مثل الاحزاب الأخرى في الإقليم.[2]

6. تنظيم أنصار الإسلام: حركة أنصار الإسلام في كردستان العراق حرة ذو توجه سلفي جهادي تأسس في العام 2001 بزعامة الملا ابو فاتح كريكار وهذا التنظيم يمثل الفكر الجهادي بين الأحزاب والتيارات، والحركات الإسلاميّة في كردستان العراق، كما تبنى العمل المسلح، واستمد متبنياته الفكريّة الجهاديّة من زعيم حركة المجاهدين في أفغانستان عبد الله عزام، وأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة، وعبد المجيد الزنداني زعيم حزب الإصلاح اليمني، وبين الملا كليكار إنّه التقى زعماء هذه التنظيمات، واستمد متبنيات التنظيم من افكارهم، وأسسهم الفكرية كذلك الإفادة من تجاربهم في تأسيس التنظيم، واتخذ التنظيم من الحدود العراقية الإيرانية في كردستان العراق قاعدة عسكرية له، وعمل على فرض الشريعة الإسلامية في القرى والمدن المتواجد فيها ، وبذلك عدّ هذا التنظيم النموذج الأول في نقل تجربة الجماعات الجهادية إلى العراق مع اندماج ثلاث تنظيمات جهادية وهي جند الإسلام، وحركة التوحيد، وحركة حماس الكردية ونظم للتنظيم عدد من العراقيين، والعرب ومن ضمنهم سعدون القاضي من أوائل مؤسسي التنظيمات السلفية الجهادية في العراق بعد عام 2003، وهو جيش أنصار السنة.[3]

أما حقبة التسعينيات، وبتأثير الانتفاضة الشعبية للشعب العراقي في العام 1991 ،والتي شهدتها عدة مناطق في مدن جنوب العراق، وكذلك في مدن الإقليم والانتفاض بوجه سياسات النظام السياسي السابق في العام آذار 1991 وأدت إلى خروج المدن الشمالية لاسيما اربيل والسليمانية ودهوك من سيطرة النظام السابق، في حين تمّ قمع الانتفاضة في جنوب العراق، كذلك قرار قوى التحالف الدولي فرض حضر جوي على طيران النظام من التحليق في هذه المناطق مما اعطى حرية وامنًا أكثر للمواطنين وللأحزاب السياسية

[1] مجموعة باحثين، العراق والبحث عن المستقبل، ط1، المركز العراقي للبحوث والدراسات، النجف الاشرف، شركة كاردينيا للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2008، ص 316.

[2] مجول محمد محمود العكيدي، موقف التيار الاسلامي في العراق من القضية الكردية 1949-2003دراسة تاريخية، مجلة دراسات اقليمية ، مركز الدراسات الاقليمية، جامعة الموصل، العدد 11، 2008، ص ص 269-270.

[3] عادل حسن علي، مصدر سبق ذكره، ص ص 114-115.

في ممارسة نشاطهم السياسي بحرية، وعلى أثر ذلك برزت عدة أحزاب إسلامية جديدة متنوعة التوجهات والمتبنيات الفكرية إلى جانب الحزبين الكرديين المهيمنين على الساحة السياسية ومن هذه القوى التي برزت عدة أحزاب إسلامية استمر بعضها إلى الوقت الحاضر وانحل البعض الآخر ومنها (حركة الوحدة الإسلامية في كردستان، الاتحاد الإسلامي في كردستان، حركة مجاهدي كردستان العراق، الاتحاد الإسلامي لتركمان العراق، الحركة الإسلامية لتركمان العراق، الحركة الإسلامية للأكراد الفيليين، حزب الشعب الإسلامي، حركة التوحيد الإسلامية).[1] كما شاركت بعض هذه القوى في مؤتمرات المعارضة العراقية لاسيما الحركة الإسلامية في كردستان مع عدد من القوى السياسية المعارضة للنظام السياسي السابق في مؤتمر لندن للمعارضة العراقية في 5 تموز 1991 لمناقشة سبل تنسيق عمل المعارضة وتطبيق توصيات مؤتمر بيروت ويعد هذا المؤتمر اول نشاط خارجي للاحزاب الاسلامية الكردية بصورة واضحة، كما انضمت الحركة الى لجنة العمل المشترك للمعارضة العراقية في دمشق في العام 1992، كما كان لها دور في المشاركة في مؤتمر فينا في 16 حزيران في العام نفسة، كما شاركت في المؤتمر الوطني العراقي الموحد الذي عقد صلاح الدين في تشرين الاول1992 ومثلها في اللجنة التنفيذية الشيخ علي عبد العزيز، كذلك مؤتمر نيويورك عام 1999 ومطالبة ممثلو الحركة الاسلامية الكردستانية باقامة الفيدرالية في شمال العراق.[2]

**المبحث الثاني: الأحزاب الإسلامية الكردية ومنطلقاتها الفكرية بعد العام 2003**

سنتناول في هذا المبحث مطلبين تناول في المطلب الأول النشاط السياسي للأحزاب الاسلامية الكردية بعد 2003 اما المطلب الثاني فسنتناول فيه المنطلقات الفكرية للأحزاب الاسلامية الكردية العراقية .

**المطلب الأول: النشاط السياسي للأحزاب الإسلامية الكردية بعد 2003**

حاولت الأحزاب الإسلامية الكردية التعامل بصورة واقعية مع التغيير الذي شهده العراق وسقوط النظام السياسي السابق والانخراط بالعمل السياسي في الإقليم بشكل خاص، والعراق بشكل عام، وعدم اقتصار نشاطها على الإقليم بل شمل نشاطها العمل في البرلمان الاتحادي والحكومة الاتحادية؛ لذلك سعت هذا القوى إلى المشاركة في العملية السياسية، ويعدّ الاتحاد الإسلامي الكردستاني، والجماعة الإسلامية الكردستانية هما الحزبين الإسلاميين الفاعلين في الاقليم، بالرغم من تحفظ الجماعة الاسلامية على العمل السياسي لاسيما بعد اعتقال أميرها من قبل الجيش الأمريكي لكنها سرعان ما سعت الى المشاركة في العملية السياسية بعد اطلاق امير الجماعة، ويحاول هذين الحزبين أن يكون لهما دور في الساحة السياسية الكردية على الرغم من سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني على القرار السياسي في الاقليم حتى العام 2009 إذ كان الحزبين يسيطران ما بين 75%الى 90% من مقاعد برلمان الاقليم حتى دخول حركة التغيير بقيادة نشيروان مصطفى واستطاعت ان تقلب المعادلة السياسية وحصولها على اغلبين نسبية في السليمانية فضلا عن عدد كبير من الاصوات في اربيل جعل من حركة التغيير تحصل على 25% من المقاعد بينما الاحزاب اليسارية والاسلامية

[1] صلاح الخرسان التيارات السياسية في كردستان العراق قراءة في ملفات الحركات والاحزاب الكردية في العراق، 1946-2001، ط1، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، 2001، ص ص 516-518.

[2] شمران العجلي، الخريطة السياسية للمعارضة العراقية ، ط1، دار الحكمة، لندن، 2000، ص ص 181.

حصلت على 20% من المقاعد مما جعل الخريطة السياسية في حالة تغير، كما جعلت الاحزاب الاسلامية تعيد حساباتها السياسية فبعد ان كانت تمارس المعارضة على الصعيد الايديلوجي والخدمات وتبتعد عن القضايا الحساسة في الإقليم أخذت هذه الاحزاب يكون لها صوت مسموع في انتقاد أي خلل في السياسات للحزبين او لحكومة اقليم كردستان.[1]

إذ شارك الاتحاد الإسلامي الكردستاني من الأحزاب الإسلامية الكردية في مجلس الحكم الانتقالي الذي تأسس في تموز العام 2003، ويضم مختلف القوى السياسية والشخصيات العراقية من الشيعة والسنة و المسيحيين والعرب والكرد والتركمان والآشوريين التي تمثل التنوعات المجتمعية في العراق وضمّ 25 عضوًا ممثلاً بصلاح الدين محمد بهاء الدين ويعدّ الأمين العام للحزب، كما تقلد منصب وزير البيئة في حكومة إياد علاوي ، إلّا أنّ الجماعة الإسلامية كانت متحفظة في بداية احتلال القوات الامريكية للعراق من المشاركة في العملية السياسية للبعد العقائدي الذي تتبناه وعد الولايات المتحدة دولة محتلة وقد واجهة الحركة صعوبة في نشاطها لاسيما بعد قصف الولايات المتحدة لمقراتها في أحمد آوا و خورمال في 21اذار 2003 ، واعتقال أميرها علي بابير في تموز 2003 واثر ذلك على نشاط الحركة حتى خروج اميرها في العام 2005 وانخراط الحركة في العمل السياسي، وسعيها الى مواكبة التحولات الداخلية التي يمر بها البلد وبدأت الحركة في طرح رؤية جديدة تقوم على الحركة كما تؤمن بالعمل الجهادي فإنّها تؤمن أيضًا بالعمل السياسي والمشاركة في العملية السياسية في الإقليم والعراق، وبذلك مشاركتها في أية عملية انتخابية لتعزيز وجودها ورؤيتها الفكرية بين جمهورها والمجتمع الكردي بشكل خاص والمجتمع العراقي بشمل عام، كما شارك الاتحاد الإسلامي الكردستاني والجماعة الاسلامية في معظم الانتخابات البرلمانية منذ العام 2005 حتى الانتخابات البرلمانية لعام 2021 ودخولها بشكل منفصل عن الحزبين الرئيسيين في الاقليم، كما شارك الاتحاد الاسلامي الكردستاني في انتخابات برلمان اقليم كردستان و شارك ايضا في حكومة اقليم كردستان براسة نجرفان برزاني لعام 2005 بوزيرين هما وزارة التجارة ووزير دولة اما في حكومة المالكي الاولى لعام 2005 فحصل الاتحاد الاسلامي على حقيبة وزير دولة وفي حكومة المالكي الثانية لعام 2010 فحصل على حقيبة الهجرة والمهجرين، اما الجماعة الاسلامية فشارك في انتخابات برلمان اقليم كردستان وحصل في حكومة الاقليم على حقيبة وزارة واحدة وهي وزارة البيئة في حكومة 2005 ووزارة دولة في الحكومة المركزية لعام 2010، وبالرغم من التفاوت في نتائج هذين الحزبين الا ان مكانتهم السياسية لازالت مؤثرة في جمهورهم وفي الاقليم لاسيما مع ماحققته هذه الاحزاب في انتخابات اقليم كردستان بل ومشاركتهم في حكومة الاقليم.[2]



[1] رستم محمود، افاق المعارضة السياسية في اقليم كردستان، صلابة البنى التقليدية ورهان تفكيك المناطقية، تقييم حالة، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة، اب، 2011، ص4.

[2] رشيد الخيون، مصدر سبق ذكره، ص 156-157.

**نتائج الاحزاب الاسلامية الكردية في الانتخابات البرلمانية**

| ت | اسم الكيان السياسي | انتخابات كانون الثاني 2005 | انتخابات كانون الاول 2005 | انتخابات 2010 | انتخابات 2014 | انتخابات 2018 | انتخابات 2021 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | الاتحاد الاسلامي الكردستاني | - | - | 4 | 4 | 2 | 3 |
| .2 | الجماعة الاسلامية | 2 | 5 | 2 | 3 | 2 | 1 |

**نتائج الاحزاب الاسلامية الكردية في انتخابات بلمان اقليم كردستان**

| ت | اسم الحزب | انتخابات 1992 | انتخابات 2005 | انتخابات 2009 | انتخابات 2013 |
|---|---|---|---|---|---|
| | الاتحاد الاسلامي الكردستاني | _ | 9 | 6 | 10 |
| | الجماعة الاسلامية | _ | 6 | 4 | 6 |
| | الحركة الاسلامية الكردستانية | _ | - | 2 | 1 |

الجدول من عمل الباحث استناداً الى نتائج المفوضية المستقلة للانتخابات

إلّا أنّ مواقف هذه الأحزاب انقسمت حول عدد من القضايا ومنها استفتاء إقليم كردستان بين داعم ورافض إذ دعمت بعض الأحزاب الاسلامية الكردستانية استفتاء اقليم كردستان وانقسمت القوى السياسية الكردية الى فريقين فريق يتبنى الاستفتاء وفي مقدمتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني الاتحاد الوطني الكردستاني والاتحاد الاسلامي الكردستاني وفريق آخر يرفض الاستفتاء ويعدّ إجراء الاستفتاء في هذا الوقت لايخدم القضية الكردية ولا يحقق النتائج المرجوة منها وهذه القوى هي حركة التغيير والجماعة الاسلامية، إلّا أنّ الفريق الداعم الى الاستفتاء كان هو الكفة الراجحة، وجاء ذلك واضحا عند مصادقة برلمان اقليم كردستان على موعد الاستفتاء في 25 ايلول 2017 وايد الاستفتاء 65 عضو من 68 عضوًا إلّا أنّ كلا من حركة التغيير والجماعة الاسلامية قاطعت جلسة التصويت والسبب يعود في هذه المقاطعة الى تفرد الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردساني بالقرار، وتجد الاحزاب الاسلامية الكردية امام ضغط جمهورها لتأييد مشروع الاستفتاء مما جعل مسالة الاستفتاء لا تحظى بالاجماع الكردي. [1]

[1] برلمان اقليم كردستان يقر استفتاء الانفصال، موقع الجزيرة نت، تاريخ النشر 2017/9/15، وبالامكان زيارة الموقع على شبكة الانترنيت:
https://www.aljazeera.net/news/2017/9/15/%D8%A8%D8%B1%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86-

والملاحظ ان مواقف النخبة السياسية والثقافية الكردية بالرغم من اتفاقهم ان بناء دولة كردية هو استحقاق قومي وانساني وتاريخي يجمع عليه جميع الكرد الى انهم انقسمو تجاه أقامه هذا الاستفتاء بسبب عدة تحديات وهي:[1]

1. **تحديات داخلية:** عدم وجود استراتيجية موضوعه من قبل الاقليم تجاه بناء دولة لاسيما مابعد الاستفتاء من جوانب البنية التحتية وقدرة المؤسسات على ادارة نفسها فضلا عن الجوانب المالية والقدرة الفعلية للاقليم من الجانب المالي، فضلا عن الخلافات التي لازالت مستمرة بين السليمانية واربيل والنزاعات العشائرية المستمرة، والخلافات الحزبية وغيرها من المشكلات.

2. **تحديات خارجية:** لم يحصل الاستفتاء على التعاطف الدولي والدعم الامريكي بشكل خاص، فضلا عن الموافق الاقليمية الرافضة للاستفتاء لاسيما من تركيا وايران ووقوفهم من الحكومة المركزية في قراراتها في اغلاق الحدود والمطارات، مما جعل الاقليم هو الخاسر الوحيد في هذا الاستفتاء لاسيما بعد خسارة كركوك وسيطرة الحكومة المركزية عليها وعلى المناطق المتنازع عليها، فضلا عن قطع الرواتب وغيرها من القرارات من الحكومة المركزية.

**المطلب الثاني فسنتناول فيه المنطلقات الفكرية للأحزاب الاسلامية الكردية العراقية .**

أما المتبنيات الفكرية للأحزاب الإسلامية الكردستانية تحاول الأحزاب الإسلامية الكردية أن تجدد من خطابها لاسيما ما يتعلق بالخروج من رؤية المعارضة وتركيز جهودها في معارضة النظام السياسي السابق إلى احزاب تعد نفسها لدور فاعل في النشاط السياسي في اقليم كردستان وفي العراق بشكل اوسع، لذلك سعت إلى قراءة جديدة لعدد من القضايا التي تحتاج الى تجديد من اجل بناء عراق يقوم على اسس ديمقراطية بعيد عن النزعة الدكتاتورية والحزبية ومنها قضية الديمقراطية والهوية إذ تعاني اغلب القوى السياسية العراقية على اختلافها الفكري والايديولوجي من افتقار أبياتها وتطبيقاتها الى البناء الديمقراطي، لذلك حاجة هذه القوى ومنها الاحزاب الاسلامية الكردية الى تجديد هذه الافكار، ان النجاح والشعبية الذي حققته القوى الاسلامية في العراق بعد 2003 بسبب الموقف المعارض لهذه القوى فضلا عن الكبت الديني للنظام السابق للافكار الدينية جعل اغلب الجمهور العراقي متقبل تلك القوى، الا ان هذا التقبل لم يستمر بعد استقرار الاوضاع وحاجة المجتمع العراقي الى بناء دولة قوية بعيد عن المحاصصة الطائفية والفساد وانتقال ديمقراطي سلي، كل ذلك دعت هذه القوى الى السعي الى طرح رؤية فكرية جديدة لمواكبة التحولات الداخلية، فضلا عن الافادة من تجربة الاسلاميين في الحكم في البلدان المجاورة مثل حزب العدالة والتنمية في تركيا ونجاحة في قيادة التغيير في بلدة ضمن متبنيات اسلامية.[2] لاسيما الاتحاد الاسلامي الكردستاني والجماعة الاسلامية على وضع اهداف اصلاحية تقوم على محاربة الفساد والمحسوبية والتلاعب في السلطة واتهام سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني بهذه بالفساد وسيطرتهم على النفوذ في الاقليم وعدم توفيرهم الخدمات للمواطنين والتأخر بصرف

[1] علي طاهر الحمود، النخبة الكردستانية الدولة الهوية المواطنة، دراسة، مؤسسة فريدريش ايبرت، مكتب عمان، اب، 2019، ص ص 3-4.

[2] شروق اياد خضير، الاحزاب الاسلامية واشكالية الديمقراطية في العراق، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد50، 2011، ص ص 161-166.

مستحقات الموظفين والادخار الاجباري، كما تعمل على تجديد متبنيتها الفكرية من خلال المزاوجة بين ما تتبناه والحداثة الحاصلة في المجتمع من خلال الدعوة الى دولة اسلامية قائمة على اسس ديمقراطية من خلال انتخابات حره من دون اي تدخل حزبي.[1]

فينظر الاتحاد الاسلامي الكردستاني الى القضية الكردية ضمن الرؤية الاسلامية على اساس انه حق الانسان في الحياة الحرة الكريمة وعدم جواز ظلمة على اساس لغته او او لونه او عنصره، وبالتالي منع اي نزيف دم بين العرب والاكراد والذين يملكون تاريخ طويل من العيش المشترك لذلك ينظر الاتحاد الاسلامي ان الحل الاساسي الدائم والعادل لهذه الازمة هو عن طريق اعتماد الفيدرالية، ولقطع الطريق امام التدخلات الاقليمية والدولية التي تحاول الافادة من هذا الصراع، ويرى ان الشعب هو الاساس السليم لشرعية السلطة وصاحب الحق في تخويل من يمارسها باسمة وان الاستبداد في ممارسة السلطة مرفوض بشكل تام من قبل القيم الاسلامية والقيم السياسية المعاصرة ويؤدي الى سخط الناس على السلطة وانفضاضهم عنها وبالتالي تضعف هذه السلطة لانها لم تحصل على الدعم الشعبي وتصبح عرضة للسقوط عند اي ضغط داخلي او خارجي، كما تؤدي هذه السياسات الى اضعاف شعور الانتماء الى بلده، كذلك الحال بالنسبة للجماعة الاسلامية التي لا تختلف رؤيتها حول ان الامه (الشعب) هو مصدر السلطات وتفوض من يقوم به بحراسة الدين وسياسة الدنيا وهذا ما يجب ان يتم العمل به وفق مقتضيات ومتطلبات العصر اي العمل بشكل ايجابي مع المفاهيم المعاصرة وعدم التقوقع والانغلاق على القيم الفكرية السابقة لكن بروحية اسلامية وبهذا الجانب تسعى الأحزاب السياسية الاسلامية الكردية ان تتعامل مع المفاهيم المعاصرة كالديمقراطية والتعددية والمواطنة وحرية التعبير وضمن الرؤية التجديدية الاسلامية التي تواكب التحولات المجتمعية في الداخل كذلك في الخارج.[2] إلّا أنّ ذلك لم يستطع ان يوقف التراجع الذي اصاب الاحزاب الاسلامية في اقليم كردستان بسبب السياسات التي اتبعها الحزبين الكرديين من خلال سيطرتهم على الاجهزة الامنية من بيشمركة وقوات شرطة وتوجيههم في الانتخابات فضلا عن توظيف النزعة القومية والتهديد الذي تتعرض له الهوية القومية فشلا عن نشر الخلاف التاريخي بين الحزبين وتخوف كل حزب من سيطرة الحزب الاخر على مقاعد اكثر من الاخر لتوجيه قواعد هذين الحزبين، كل ذلك جعل الاحزاب الاسلامية الكردية تعاني من صعوبة تعزيز دورها ومكانتها في الانتخابات مما اثر على نتائجها، مما دفع قيادات من هذه الاحزاب من اقتراح فصل الجانب الدعوي عن الجانب السياسي والجماعة عن الحزب، الا ان هذا المقترح شهد انقسام واضح بين اعضاء هذه الاحزاب إذ يرى ابو بكر كارواني والذي يعد من قيادات الاتحاد الاسلامي الكردستاني والداعمين لهذا الفصل بل وطالب بفصل اسم اسلامي من اسماء هذه الاحزاب لأنّ وجود الاسم الاسلامي يؤدي إلى ثلاثة أمور:[3]

[1] ميرا جاسم بكر، الاحزاب الاسلامية الكردستانية تظع استراتيجيتها بشأن الانتخابات القادمة، مركز واشنطن للدراسات، تاريخ النشر 2018/9/28 وبالامكان زيارة الموقع على شبكة الانترنيت على الرابط:
https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alahzab-alaslamyt-alkrdstanyt-td-astratyjyatha-bshan-alantkhabat-alqadmt

[2] حسن جابر الراوي، مفهوم السلطة في فكر الاحزاب السياسية الكردية المعاصرة، ط1، نيسان، 2016، جابخانة شهيد هورامي ، كركوك، ص ص146-152.

[3] احمد زاويتي، احزاب كردية عراقية تبحث عن التخلي عن صفتها الاسلامية، موقع الجزيرة نت، تاريخ النشر2019/7/31 وبالامكان زيارة الموقع على شبكة الانترنيت:

1. أدلجة الحزب.
2. خلط شمولية الإسلام مع العمل التنظيمي والحزبي الإسلامي.
3. (قضية) الإسلام كهوية. وهذه القضايا تمثل عائق أمام الإسلاميين في اقليم كردستان وأمام التطبيع بين العمل السياسي والتربوي الدعوي وعائق أيضا أمام تنمية المجتمعات الجديدة، لاسيما مع تنامي الفئات غير اسلامية في المجتمع الكردي لاسيما الشباب والدعوة الى الدخول الى مرحلة الاسلام الوطني بدل مرحلة الاسلام السياسي والانسجام داخل اطار الدولة المدنية، لكن هناك راي معارض لهذه الافكار وعدت ان التراجع لا يتعلق بالصفة الاسلامية لهذه الاحزاب بل بالوجوه التقليدية لها فضلا عن الخطاب التقليدي وعدم وجود تجديد في خطابها الموجه للجمهور، فضلا عن الانقسام الحاد بين صفوف الاحزاب وافتقارها الى المشروع البديل وعدم الثقة بهذه الاحزاب بكونهم يكونو مشروع بديل عن احزاب السلطة.

وبالفعل قررت الجماعة الاسلامية الكردستانية من خلال مؤتمرها الحزبي الرابع في 20 /2021/2 القرار بحذف اسم الاسلامية وتغيير اسمها الى جماعةى العدل الكردستانية فضلا عن تغيير وبين عضو الجماعة فاروق علي أن "الجماعة الإسلامية استطاعت مواكبة متطلبات كل مرحلة بداية من النضال المسلح حتى إلغاء المكتب العسكري عام 2004 بعد انهيار نظام صدام حسين لانتفاء الحاجة إليه، أي أن أرضية التغيير ليست تجربة وليدة... وان إطلاق تسمية الجماعة الإسلامية كان في ظروف مغايرة للأحوال الراهنة، وليس للاسم أي قدسية أو حرمة بالنسبة لنا فهو وسيلة وليس غايةً في حد ذاته، وكما أننا اعتمدنا السلاح في مرحلة زمنية نحن اليوم ننتهج النضال المدني ومن خلال العمل البرلماني".[1] ونتيجة ضعف الاحزاب الاسلامية في الاقليم حاول عدد من القيادات والناشطين الاسلاميين توجه جديد بالامكان ان يكون لها تأثير في المستقبل يقوم على اتخاذ قرار بالتوجه الى المعارضة والتنسيق مع القوى العلمانية على الرغم من اختلافهم الفكري ويعد ذلك من قناعة بالبحث عن رؤية جديدة للمعارضة او نتيجة الاحباط من سياسات الاحزاب الموجودة في الاقليم ومنها الاسلامية ومن ابرز هذه القيادات ارام قادر احد المؤسسين للجماعة الاسلامية وهافال ابو بكر حاكم السليمانية وعضو الاتحاد الاسلامي الكردستاني محمد رؤووف مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني لرئاسة الجمهورية وانضمامهم المجلس التنفيذي لحزب الديمقراطية والعدالة الذي يتزعمه برهم صالح.[2]

**الخاتمة:**

بالرغم من التحديات التي تواجه الاحزاب الاسلامية الكردية لكنها تسعى جاهدة ان يكون لها دور مميز على الساحة السياسية الكردية بشكل خاص وعلى الساحة السياسية في العراق بشكل عام وتعمل جاهدة لمواجهة هذه التحديات لاسيما ما يتعلق بسيطرة الحزبين

---

https://www.aljazeera.net/politics/2019/7/31/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%83%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%A

[1] حزب اسلامي يحذف الصفة الاسلامية من اسمة، موقع روداو، تاريخ النشر 2021/2/19، وبالامكان زيارة الموقع على شبكة الانترنيت: https://www.rudawarabia.net/arabic/kurdistan/19022021

[2] ميرا جاسم بكر، الاحزاب الاسلامية الكردستانية تظع استراتيجيتها بشأن الانتخابات القادمة، مركز واشنطن للدراسات، تاريخ النشر 2018/9/28 وبالامكان زيارة الموقع على شبكة الانترنيت على الرابط: https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alahzab-alaslamyt-alkrdstanyt-td-astratyjyatha-bshan-alantkhabat-alqadmt

الكرديين على مقاليد السلطة في الاقليم، فضلا عن تنامي النزعة العلمانية في الاقليم على حساب القيم الاسلامية التي تتبناها الاحزاب الاسلامية الكردية مما جعلها غير قادرة على مواجهة التحديات التي يشهدها الاقليم من بطالة وفساد وتأخر صرف الرواتب، كل ذلك جعل هذه الاحزاب في تحدي كبير امام جمهورها وهو مادفعها الى القيام بسلسلة من الاجراءات منها انتقاد الحكومة ودعم المظاهرات الشعبية والسعي الى تجديد قيمها الفكرية بما يواكب التحولات المجتمعية في الاقليم، الا ان هذه الاجراءات غير كافية لتعزيز دورها السياسي بين نفوذ الحزبين الكرديين وزيادة تأييدها الشعبي مما جعلها غير قادرة على توسيع مناطق تأييدها الى فئات مجتمعية اخرى غير الفئات التي تؤيدها تاريخياً التي تمتاز بالتمسك بالقيم الدينية سواء كانت الاخوانية ام السلفية، في ظل غالبية مجتمعية تتبنى النهج العلماني مما جعل هذه الاحزاب في حالة من التحدي وتحتاج الى رؤية جديدة تستطيع من خلالها توسع جمهورها في المنطقة الكردية.

**قائمة المصادر:**


**اولا: الكتب العربية والمترجمة:**

1. ايمان عبد الحميد الدباغ، الاخوان المسلمون في العراق 1959-1971، ط1، مركز صناعة الفكر للدراسات والتدريب، بيروت، 2012.
2. حسن جابر الراوي، مفهوم السلطة في فكر الاحزاب السياسية الكردية المعاصرة، ط1، جابخانة شهيد هورامي ، كركوك ، 2016.
3. حسن شبر، العمل الحزبي في العراق 1908-1958، ط1، باقيات، قم، 2010.
4. رشيد الخيون، 100 عام من الاسلام السياسي بـ العراق 2 السنة، ط1، مركز المسبار للدراسات والبحوث، دبي، 2011.
5. شمران العجلي، الخريطة السياسية للمعارضة العراقية ، ط1، دار الحكمة، لندن، 2000.
6. صلاح الخرسان التيارات السياسية في كردستان العراق قراءة في ملفات الحركات والاحزاب الكردية في العراق، 1946-2001، ط1، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، 2001.
7. عادل حسن علي، الاصول الفكرية لتنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسبل مواجهته، ط1، دار انكي، بغداد، 2020.
8. مجموعة باحثين، العراق والبحث عن المستقبل، ط1، المركز العراقي للبحوث والدراسات، النجف الاشرف،شركة كاردينيا للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2008.
9. هادي حسن عليوي، احزاب المعارضة السياسية في العراق1968-2003، دار الكتب العلمية، بغداد، 2003.

**ثانيا: الدراسات والبحوث:**

1. رستم محمود، افاق المعارضة السياسية في اقليم كردستان، صلابة البنى التقليدية ورهان تفكيك المناطقية، تقييم حالة، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة، اب، 2011.
2. شروق اياد خضير، الاحزاب الاسلامية واشكالية الديمقراطية في العراق، مجلة دراسات دولية، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد50، 2011.
3. علي طاهر الحمود، النخبة الكردستانية الدولة الهوية المواطنة، دراسة، مؤسسة فريدريش ايبرت، مكتب عمان، اب، 2019.

4. مجول محمد محمود العكيدي، موقف التيار الاسلامي في العراق من القضية الكردية 1949-2003دراسة تاريخية، مجلة دراسات اقليمية ، مركز الدراسات الاقليمية، جامعة الموصل، العدد 11، 2008.

**ثالثاً: الأنترنيت:**

1. برلمان اقليم كردستان يقر استفتاء الانفصال، موقع الجزيرة نت، تاريخ النشر 2017/9/15، وبالامكان زيارة الموقع على شبكة الانترنيت:
https://www.aljazeera.net/news/2017/9/15/%D8%A8%D8%B1%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86-

2. ميرا جاسم بكر، الاحزاب الاسلامية الكردستانية تظع استراتيجيتها بشأن الانتخابات القادمة، مركز واشنطن للدراسات، تاريخ النشر 2018/9/28 وبالامكان زيارة الموقع على شبكة الانترنيت على الرابط:
https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alahzab-alaslamyt-alkrdstanyt-td-astratyjyatha-bshan-alantkhabat-alqadmt

3. احمد زاويتي، احزاب كردية عراقية تبحث عن التخلي عن صفتها الاسلامية، موقع الجزيرة نت، تاريخ النشر 2019/7/31 وبالامكان زيارة الموقع على شبكة الانترنيت:
https://www.aljazeera.net/politics/2019/7/31/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%83%D8%B1%D8%AF%D8%B3%D8%A

4. حزب اسلامي يحذف الصفة الاسلامية من اسمة، موقع روداو، تاريخ النشر 2021/2/19، وبالامكان زيارة الموقع على شبكة الانترنيت:
https://www.rudawarabia.net/arabic/kurdistan/19022021

---

## The political thought of the Kurdish Islamic parties in Iraq after 2003

**Assist. Prof .Dr. Ahmed Mohammed Ali Jaber**
**College of Political Science/University of Baghdad**
**Hrst81@gmail.com**

**Abstract:**

Party life in the Kurdistan region has witnessed intellectual and ideological diversity, and as a result the political parties and their orientations have diversified. The most important of these parties are the Kurdish Islamic parties, which, despite the weight enjoyed by the Kurdistan Democratic Party and the Patriotic Union of Kurdistan, have proven their existence and intellectual orientations independent of these two parties, and have been able to achieve this. Parties must have a place in the regional parliament and the federal parliament.

**key words:** Parties - Islamic - Kurdish - Kurdistan region – Iraq.